

212 EX/44

المجلس التنفيذي

الدورة الثانية عشرة بعد المائتين



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

٤٤/ت ٢١٢ م

باريس، ٦/١٠/٢٠٢١

الأصل: إنجليزي

البند ٤٤ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ قرار المؤتمر العام ٦٧/م٤٠ وقرار المجلس التنفيذي ٢١١ م/ت ٣٤

بشأن المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة

الملخص

تُقدّم هذه الوثيقة عملاً بالقرارين ٢١١ م/ت ٣٤ و ٦٧/م٤٠.

وتحتوي على معلومات عن المساعدات التي قُدّمت للسلطة الفلسطينية والجهات الفلسطينية الأخرى المعنية، وكذلك عن المستجدات التي طرأت منذ الدورة الحادية عشرة بعد المائتين للمجلس التنفيذي.

ولا تترتب على هذه الوثيقة أية آثار مالية أو إدارية.

القرار المطلوب: الفقرة ٣٠.



المقدمة

- ١ - تمتد الفترة المشمولة بالتقرير من شباط/فبراير إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٢١.
- ٢ - وترد معلومات مفصلة عن أنشطة اليونسكو في قطاع غزة، وكذلك عن عواقب النزاع الأخير على المرافق التعليمية والثقافية، في الوثيقة ٢١٢ م/ت/٤٣ المعنونة "فلسطين المحتلة". ولذلك لا ترد في هذه الوثيقة معلومات عن هذا الموضوع.

التربية والتعليم

٣ - تتواصل الأزمة التي طال أمدها في فلسطين، وتعود بعواقب وخيمة على الفلسطينيين في مجال التربية والتعليم والتمتع بحقوق الإنسان الأساسية. وتتواصل اليونسكو، في هذا السياق، دعم وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مع التركيز على التعليم الجيد الشامل للجميع والتعلم مدى الحياة، من خلال تقديم المشورة بشأن السياسات وتنفيذ أنشطة ميدانية، وكذلك من خلال الدور الذي تضطلع به بصفتها مستشاراً تقنياً لفريق عمل قطاع التعليم في فلسطين. وتتولى اليونسكو قيادة فريق العمل المواضيعي المعني بالتعليم العالي، وكذلك فريق العمل المعني بالدراية الإعلامية والمعلوماتية وفريق العمل المعني بالتعليم الجيد اللذين أنشئا حديثاً.

٤ - وعززت اليونسكو دعمها لوزارة التربية والتعليم من خلال إطار إصلاح التعليم في المجالات الثلاثة التالية ذات الأولوية: التعلم عن بُعد، وضمان الجودة، والحوكمة. وقدمت وثائق السياسات الاستراتيجية، التي أعدت للمساعدة على الإصلاح، إبان المؤتمر الرفيع المستوى لتطوير نظام التعليم الفلسطيني، الذي تولت وزارة التربية والتعليم تنظيمه بالتعاون مع اليونسكو والذي عُقد في ٢٩ و ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٢١. وجمع هذا المؤتمر بين جهات معنية كثيرة ومتنوعة، وأتاح لها فرصة لتبادل المعلومات وتشاطر المعارف المتعلقة بالتجارب العالمية والإقليمية والوطنية المرتبطة بإحداث التغيير المنشود في مجال التعليم فيما يخص الحوكمة والتعليم الجيد والتقييم والتعليم الرقمي.

٥ - وستركز اليونسكو على إطار الرصد والتقييم، بعدما ساعدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على مراجعة استراتيجيتها القطاعية وتعديلها من أجل أخذ المستجدات بعين الاعتبار، وسيساهم ذلك بالتالي في إحراز التقدم المنشود فيما يخص تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم.

٦ - وقامت اليونسكو، بفضل أموال صندوق "التعليم لا يمكن أن ينتظر" التي أعيد توزيعها، بتنفيذ أنشطة لتقديم الدعم النفسي اللازم للحدّ من الأضرار الناجمة عن جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وعن الأزمة السياسية الأخيرة. واضطلعت اليونسكو بهذه الأنشطة في ٢٠ مدرسة موجودة في مناطق مهمشة بالضفة الغربية، ولا سيّما في المنطقة "جيم" وفي القدس الشرقية. وأنجز إعداد لعبة فيديو قصيرة بشأن أساليب الحياة الصحية والدعم النفسي والاجتماعي، وسُتستخدم هذه اللعبة، مع ١٦ تسجيلاً مرئياً، لأغراض التوعية من خلال مواقع وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات التعليم عبر الإنترنت.

٧ - وأقامت اليونسكو، استناداً إلى التجارب السابقة، ١٠٠ مخيم صيفي في الضفة الغربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الصف الرابع من أجل تعويض خسائر التعلم عن طريق تعليم التلاميذ ما فاتهم في مادة اللغة العربية ومادة الرياضيات من خلال أنشطة رياضية وفنية وأنشطة خاصة بالتمثيل والرقص والموسيقى ورواية الحكايات. وجرى في الوقت ذاته تقييم خسائر التعلم في الضفة الغربية وقطاع غزة من أجل تحديد ما لم يتعلمه الطلاب ووضع نهج وبرنامج للعمل الطويل الأجل في هذا الصدد. وستواصل اليونسكو، في إطار برنامج "تنمية القدرات من أجل توفير التعليم" وبفضل التمويل الوارد من صندوق "التعليم لا يمكن أن ينتظر"، تقديم الدعم اللازم للقناة التلفزيونية التعليمية من خلال توفير المعدات اللازمة والتدريب على استخدامها. وأنتج تسجيل مرئي قصير بالشراكة مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي من أجل التوعية بأهمية التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في فلسطين.

الثقافة

٨ - ظلت تدابير الحجر الصحي والإغلاق الشامل وحظر التجول، التي أُتخذت بسبب تزايد حالات الإصابة بمرض كوفيد-١٩ تزايداً كبيراً لا يمكن التنبؤ به، تؤثر في عمل اليونسكو وفي تنفيذ الأنشطة الثقافية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢١. وتمكنت اليونسكو وشركاؤها الرئيسيون مع ذلك من تنفيذ الأنشطة والمشاريع الجارية بفضل تعزيز القدرات وتحسين الإعداد.

٩ - وتمكنت اليونسكو أيضاً من إنجاز تنفيذ ما تأخر تنفيذه بسبب جائحة كوفيد-١٩ من الأنشطة المتبقية لمشروع "التنمية المحلية عن طريق ترميم وإحياء المواقع والمباني التاريخية في فلسطين"، الذي تموله السويد، بفضل تمديد المشروع حتى ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٢١ بدون تحميل المنظمة أية تكاليف إضافية. وتضم هذه الأنشطة نشر وثيقة عن إنجازات المشروع وأفضل الممارسات المتعلقة به، ومساعدة وزارة السياحة والآثار الفلسطينية على جرد وحصر وتوثيق القطع الأثرية المحفوظة في مستودع الوزارة، وتشغيل "متحف البلدة القديمة" بالخليل بعدما قامت اليونسكو بترميمه وإعادة تأهيله، وإنشاء "المتحف الافتراضي الفلسطيني" الذي يعرض نسخاً رقمية لأربعين قطعة أثرية من مختلف العصور من خلال موقع على الإنترنت وتطبيقين للأجهزة المحمولة.

١٠ - وواصلت اليونسكو، من خلال صندوق التراث العالمي، تقديم الدعم اللازم للمساعدة على وضع خطة صون وإدارة موقع التراث العالمي المتمثل في "[مدينة الخليل القديمة](#)"، وكذلك على إعداد ملف ترشيح موقع التراث الثقافي المتمثل في "[مدينة أريحا الألفية: التنمية الحضرية الأثرية والتاريخية](#)" للإدراج في قائمة التراث العالمي. وتمكنت اليونسكو، في حزيران/يونيو ٢٠٢١، من استهلال نشاط في موقع التراث العالمي المسمى "[فلسطين: أرض الزيتون والكروم - منظر طبيعي ثقافي من بتير جنوب القدس](#)" لوضع مبادئ توجيهية تقنية ومدونات ولوائح تنظيمية مفصلة للتخطيط العمراني من أجل إدارة التحولات الحضرية في هذا الموقع إدارة فعالة. وجرى التعاقد مع مؤسستين متخصصتين لتنفيذ هذا النشاط في الفترة الممتدة من حزيران/يونيو إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١ بالتعاون الوثيق مع وزارة السياحة والآثار وبلدية بتير ووزارة الحكم المحلي؛ وسيجري إنجاز إعداد المبادئ التوجيهية التقنية والمدونات واللوائح التنظيمية المنشودة بحلول نهاية عام ٢٠٢١.

١١- وتواصلت أشغال تجديد وترميم مبنى "متحف الرواية" في بيت لحم، التي تمولها النرويج، خلال الفترة المشمولة بالتقرير على الرغم من تأخر تنفيذ بعض الأشغال بسبب تزايد حالات الإصابة بمرض كوفيد-١٩ تزايداً كبيراً وفرض قيود مرتبطة بهذا الأمر. ويجري حالياً العمل على إنجاز الأشغال الرامية إلى إصلاح الأضرار الناجمة عن الحريق الذي اندلع في مبنى المتحف في عام ٢٠١٨، وإلى تلبية متطلبات السلامة التي حددها الدفاع المدني. ولن يقتصر العمل خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢١ على إنجاز هذه الأشغال، بل سيشمل إعداد أفكار ملموسة بشأن محتويات المتحف المتعددة الوسائل وكيفية وصف مقتنياته على وجه الخصوص بالتنسيق الوثيق مع السلطات المختصة والجهات الأخرى المعنية.

١٢- وواصلت اليونسكو مساعدة وزارة الثقافة الفلسطينية على المضي قدماً في مساعيها الرامية إلى اعتماد قانون لصون التراث الثقافي غير المادي في فلسطين، وكذلك على تحسين سجلها الرقمي الخاص بالتراث الثقافي غير المادي سعياً إلى عرض عناصر التراث الحي بصيغ رقمية وإتاحة المعلومات للناس وتمكينهم من الانتفاع بها لأغراض التوثيق والبحث والترويج. ويقوم قطاع التربية وقطاع الثقافة في اليونسكو حالياً، في إطار مبادرة مشتركة للعمل معاً على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، باستعراض الوثائق المتعلقة بالتراث الحي والتربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة استعراضاً داخلياً تمهيدياً لتعزيز الروابط الموجودة بين أمور صون التراث الحي وأمور التربية والتعليم.

١٣- وجرى دعم وزارة الثقافة أيضاً من خلال مشروع "إعادة صياغة السياسات الثقافية لتعزيز الحريات الأساسية وتنوع أشكال التعبير الثقافي"، الذي تموله السويد في إطار اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام ٢٠٠٥. واستعانت اليونسكو باحث وطني وعضو في مجمع الخبراء المعني بالاتفاقية من أجل إجراء دراسة لتقييم عواقب جائحة كوفيد-١٩ على قطاع الثقافة، وكذلك من أجل استكشاف فرص الاستثمار في التكنولوجيا، ومنها فرص الاستثمار في التكنولوجيا الرقمية، باعتبار ذلك وسيلة بديلة لدعم الثقافة وتعزيزها إبان الطوارئ. وتضمن هذا العمل إجراء دراسات استقصائية ومقابلات، وسيجري بحث النتائج خلال حلقة عمل تجمع بين مشاركين من القطاع العام والمجتمع المدني. ويُرجى أن تتيح حلقة العمل الوقوف على سُبل المضي قدماً فيما يخص استخدام البيئة الرقمية لتعزيز الثقافة.

١٤- واستعان مكتب اليونسكو في رام الله، من أجل الاحتفال باليوم الدولي لموسيقى الجاز، بالثلاثي أغصان والثلاثي كرزون والثلاثي رنيم ومنتصر ورزان، وقام هؤلاء الفنانون بتقديم عروض موسيقية في مدينة القدس القديمة وفي بيت لحم (٢٩ و ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٢١). وعُقدت حلقة عمل افتراضية ليوم واحد بشأن الصندوق الدولي للتنوع الثقافي في ٢٦ أيار/مايو ٢٠٢١، وشارك فيها ٤٥ شخصاً من منظمات المجتمع المدني والمراكز الثقافية، وتولى تيسير أمورها خبير من مجمع الخبراء المعني باتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام ٢٠٠٥.

١٥- وتسعى اليونسكو، في إطار مشروع "المساعدة على وضع أطر تنظيمية جديدة لتعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب" المشترك بين اليونسكو والاتحاد الأوروبي، إلى مساعدة وزارة الثقافة على إنشاء هيئة وطنية للسينما تعمل على تحسين قطاع صناعة الأفلام الفلسطيني عن طريق وضع نُظم لهذه الصناعة. وفيما يخص الدراسة التي أُجريت استناداً إلى منهجية مؤشرات الثقافة لعام ٢٠٣٠ التي ترمي إلى قياس وتقييم مساهمة قطاع الثقافة برمته في

تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أجرت اليونسكو جولة جديدة من المشاورات مع وزارة الثقافة، وكذلك مع مؤسسة دروسوس التي تُعدّ الشريك الرئيسي في الدراسة وتشارك في تمويلها، وتعمل اليونسكو حالياً على إعداد الصيغة النهائية للتقرير المراد تقديمه في خريف عام ٢٠٢١.

الاتصال والمعلومات

١٦- سُجّل عدد كبير من الانتهاكات التي تمسّ بحرية الإعلام في فلسطين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. فقد جرى، وفقاً للمعلومات الواردة من المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مركز "مدى")، تسجيل ٣٠٨ انتهاكات لحرية الإعلام في الفترة الممتدة من شباط/فبراير إلى تموز/يوليو ٢٠٢١. وكان عدد الانتهاكات المسجلة خلال حزيران/يونيو وتموز/يوليو ٢٠٢١ أكبر مما كان عليه خلال الأشهر الأخرى، إذ بلغ عددها ١٢٦ انتهاكاً و١٢٢ انتهاكاً على التوالي. وتضم هذه الانتهاكات الاعتداءات على الصحفيين داخل شبكة الإنترنت وخارجها، وكذلك عمليات التوقيف ومصادرة المعدات وتدمير المباني. فقد قام جيش الدفاع الإسرائيلي، في شهر أيار/مايو من عام ٢٠٢١، بتدمير برج سكني في غزة كان يضم مكاتب عدد من وسائل الإعلام المحلية والدولية.

١٧- وواصل مكتب اليونسكو في رام الله، في هذا السياق، تقديم الدعم اللازم بشأن حرية التعبير وسلامة الصحفيين، وكذلك إسداء المشورة بشأن السياسات المتعلقة بالدراسة الإعلامية والمعلوماتية ومفهوم عملية الإنترنت.

١٨- ونفذت اليونسكو، في مجال حرية التعبير، عدة أنشطة لبناء القدرات بشأن التغطية الإعلامية للانتخابات المعتمد إجراؤها في فلسطين. واشتركت اليونسكو مع نقابة الصحفيين الفلسطينيين ومركز شاهد لحقوق المواطن والتنمية المجتمعية في عقد حلقيّ عمل لتدريب الصحفيين في نابلس في ٩ و ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٢١. وجرى التركيز خلالهما على التغطية الإعلامية للانتخابات، والتحقق من المعلومات خلال الانتخابات، والتحقق من الوقائع. وعُقدت دورة تدريبية أخرى في ٢٨ و ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٢١ بالتعاون مع الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان ("ديوان المظالم") من أجل منسقي الحملات الإعلامية الخاصة بالانتخابات في فلسطين. وجرى التركيز خلالها على التغطية الإعلامية للانتخابات، والتواصل والتفاعل مع الصحفيين خلال الحملات الإعلامية.

١٩- وواصلت اليونسكو الاضطلاع بأنشطة للتوعية على الصعيد الوطني والإقليمي، ولا سيّما من خلال الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠٢١. وأنتج تسجيل مرئي قصير عن العمل الميداني للصحفيين، مع التركيز بوجه خاص على الصحفيات والمساواة بين الجنسين والمصاعب التي يواجهها الصحفيون والصحفيات. ونشر هذا التسجيل على نطاق واسع بوسائل التواصل الاجتماعي.

٢٠- وواصلت اليونسكو أيضاً، فيما يخص سلامة الصحفيين، دعم [الآلية الوطنية لرصد سلامة الصحفيين في فلسطين](#)، التي أُنشئت في عام ٢٠١٩، من خلال تعزيز قدرات الأعضاء على رصد الأمور المتعلقة بسلامة الصحفيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والتبليغ عن هذه الأمور. وقد أُنشئت هذه الآلية أيضاً للمساعدة على تمكين فلسطين من المساهمة في

إعداد التقارير الدولية عن سلامة الصحفيين، ومنها تقرير المدير العام لليونسكو عن سلامة الصحفيين وخطورة الإفلات من العقاب، وكذلك في الاستعراض الدوري الشامل وفي تقديم معلومات عن الأخذ بمؤشر التنمية المستدامة ١٦-١٠-١ المتعلق بسلامة الصحفيين. وقدمت فلسطين إلى اليونسكو، في شهر حزيران/يونيو من عام ٢٠٢١، ردّها على ما أُطلب منها بشأن وضع التحقيقات القضائية في جرائم قتل الصحفيين التي سجلتها المنظمة.

٢١- وتسلّمت الأمانة رسالة من وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني في ١٧ أيار/مايو ٢٠٢١، فضلاً عن رسالة أخرى أرسلها الوفد الدائم لفلسطين لدى اليونسكو إلى المدير العام في ١١ حزيران/يونيو ٢٠٢١، بشأن شواغل تثيرها ما شهدته فلسطين مؤخراً من "الانتهاكات الإسرائيلية التي تستهدف وسائل الإعلام وتمسّ بحرية التعبير".

٢٢- وأنجز مكتب اليونسكو في رام الله إعداد الوثيقة المرجعية الأولى للسياسات الوطنية المتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية تمهيداً لوضع استراتيجية وطنية فلسطينية تستند إلى مبادئ اليونسكو التوجيهية الخاصة بالسياسات المتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية، وكذلك إلى منهج اليونسكو الدراسي النموذجي للدراية الإعلامية والمعلوماتية. وأُخذت الظروف المحلية والتدابير التي اتخذتها فلسطين للتصدي لجائحة كوفيد-١٩ بعين الاعتبار أثناء إعداد الوثيقة المرجعية. وقُدّمت الوثيقة إلى مختلف الجهات المعنية ونوقشت معها في شهر حزيران/يونيو من عام ٢٠٢١ بالتعاون مع وحدة قطاع التربية بمكتب اليونسكو في رام الله. وأفضى ذلك إلى قيام وزارة التربية والتعليم بإنشاء فريق عمل مواضيعي جديد معني بالدراية الإعلامية والمعلوماتية ترأسه الوزارة واليونسكو.

٢٣- وواصل مكتب اليونسكو في رام الله دعم المساعي الرامية إلى التحضير لإجراء أول تقييم وطني للوضع القائم فيما يخص تطوير الإنترنت في البلاد استناداً إلى إطار مؤشرات اليونسكو لعالمية الإنترنت، الذي يقوم على مبادئ مفهوم عالمية الإنترنت (مبدأ مراعاة حقوق الإنسان، ومبدأ الانفتاح، ومبدأ الإتاحة للجميع، ومبدأ المشاركة المتعددة الأطراف). ويجري العمل في هذا الصدد بالتعاون مع المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي (مركز "حملة")، ومن المتوقع نشر التقرير النهائي عن هذا العمل بحلول نهاية عام ٢٠٢١.

المساواة بين الجنسين

٢٤- تقوم اليونسكو بدعم وتعزيز المساعي الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في فلسطين من خلال تعميم مراعاة قضايا الجنسين في كل الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة في ميادين التربية والتعليم والثقافة والاتصال والمعلومات.

٢٥- وعُقدت حلقة نقاش رابعة من سلسلة حلقات نقاش حركة "صمود الفن" (ResiliArt) في ٩ آذار/مارس ٢٠٢١ في إطار مشروع "إعادة صياغة السياسات الثقافية"، وذلك بمناسبة اليوم الدولي للمرأة. وكانت حلقة النقاش جزءاً من سلسلة من المحادثات والمناقشات وبرامج التوعية والبرامج الإذاعية التي اضطلع بها مكتب اليونسكو في رام الله في الفترة الممتدة من ٨ إلى ١٦ آذار/مارس ٢٠٢١ من أجل إبراز دور المرأة الريادي في ميادين التربية والتعليم والثقافة والإعلام والاتصال والمعلومات.

٢٦- وجرى بث برنامجين إذاعيين بشأن دور المرأة في وسائل الإعلام بثاً مباشراً بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وراديو فيلستيا من أجل الاحتفال باليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار/مارس ٢٠٢١. وأتاح كلاهما إيجاد منتدى مفتوح لتبادل المعلومات وتشاطر المعارف المتعلقة بمختلف التجارب ولفت الأنظار إلى ظروف عمل الصحفيين في فلسطين على أرض الواقع، وكذلك إلى المصاعب الخاصة التي تواجهها الصحفيات.

٢٧- وأفضى ذلك إلى إبرام اتفاق بين اليونسكو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل تعزيز التعاون بشأن الإعلام وقضايا الجنسين في فلسطين، مع التركيز على الرصد الإعلامي لمؤسسات إعلامية مختارة وبناء قدرات العاملين في مجال الإعلام.

الشباب

٢٨- يتواصل السعي إلى تمكين الشباب في كل المجالات البرنامجية الرئيسية لليونسكو، ولا سيّما من خلال تطوير مكونات التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. وعقدت اليونسكو، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، دورة تدريبية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية من أجل تدريب الأشخاص المعنيين بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني من موظفي وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل على التنبؤ بالمهارات اللازمة لسوق العمل. وعقدت اليونسكو أيضاً، خلال صيف عام ٢٠٢١، دورة تدريبية أخرى من أجل تدريب المعلمين المعنيين بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني على ريادة الأعمال. ووضعت اليونسكو مبادئ توجيهية إقليمية وأعدت دورة وطنية للتدريب على التنبؤ بالمهارات في إطار مشروع تشغيل الشباب في منطقة البحر الأبيض المتوسط الذي يموله الاتحاد الأوروبي. وسعيًا إلى ضمان استدامة هذه الأنشطة المرتبطة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، تمكنت اليونسكو من جمع زهاء مليوني دولار أمريكي من الوكالة البلجيكية للتنمية، و٧٠٠٠٠٠٠ دولار أمريكي من الحكومة اليابانية، من أجل تعزيز التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني والتعلم عن بُعد عن طريق تعزيز الأخذ بنهج مبتكرة وتعميم تعليم المهارات التقنية والرقمية والجامعة للتخصصات للشباب بغرض تخفيض معدل البطالة المرتفع في فلسطين.

الجولان السوري المحتل

٢٩- انتهى في شهر آذار/مارس من عام ٢٠١٣ المشروع الخاص بمساعدة الطلاب السوريين في الجولان السوري المحتل، الذي استُهلّ في عام ٢٠٠٩ بتمويل من أموال الودائع اليابانية. وتعدّ تقديم هذه المساعدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير بسبب عدم توفر موارد إضافية خارجة عن الميزانية.

مشروع القرار المقترح

٣٠- لعلّ المجلس التنفيذي يرغب، بناءً على ما تقدّم، في اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إنّ المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقتين ٢١٢ م/ت/٤٣ و ٢١٢ م/ت/٤٤ وملحق هذا القرار،

- ٢ - وإذ يذكّر بقراراته السابقة بشأن "المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة"،
- ٣ - يقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته الرابعة عشرة بعد المائتين؛ ويدعو المديرية العامة إلى موافاته بتقرير متابعة في هذا الصدد.

الملحق

212 EX/PX/DR.44.1
٢١٢ م/ت/ب ع خ/م ق ٤٤-١
باريس، ٦/١٠/٢٠٢١
الأصل: إنجليزي

المجلس التنفيذي
الدورة الثانية عشرة بعد المائتين



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

لجنة البرنامج والعلاقات الخارجية

البند ٤٤ تنفيذ قرار المؤتمر العام ٤٠م/٦٧ وقرار المجلس التنفيذي ٢١١م/ت/٣٤ بشأن المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة

مشروع قرار

إنّ المجلس التنفيذي،

أولاً- فلسطين المحتلة

- ١ - إذ يذكّر بالقرارين ١٨٥م/ت/٣٦ و٣٨م/٧٢، وبالمادة ٢٦ المتعلقة بالحق في التعليم من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وبالمواد ٢٤ و٥٠ و٩٤ المتعلقة بحرمان الأطفال من الحق في التعليم من اتفاقية جنيف الرابعة، وباتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ وبروتوكولها، واتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢، ويذكّر أيضاً بالرأي الاستشاري الصادر في ٩ تموز/يوليو ٢٠٠٤ عن محكمة العدل الدولية بشأن "الأثار القانونية الناشئة عن تشييد جدار في الأرض الفلسطينية المحتلة"،
- ٢ - وقد درس الوثيقتين ٢١٢م/ت/٤٣ و٢١٢م/ت/٤٤،
- ٣ - وإذ يعرب عن التزامه بصون الآثار والأعمال الفنية والمخطوطات والكتب وسائر الممتلكات التاريخية والثقافية التي يجب أن تتمتع بالحماية في حالة نشوب نزاع، وكذلك بصون المدارس وجميع المرافق التعليمية،
- ٤ - يستنكر العواقب الضارة للمواجهات العسكرية في قطاع غزة على مجالات اختصاص اليونسكو، ولا سيّما على المؤسسات التعليمية والثقافية؛
- ٥ - وإذ يعرب عن قلقه الشديد من انتهاكات الجيش الإسرائيلي التي تمس بحرمة الجامعات والمدارس الفلسطينية، يطلب من السلطات الإسرائيلية الكف فوراً عن الأعمال التي تنتهك مبادئ اليونسكو وأحكام الإعلان العالمي بشأن التعليم للجميع لعام ١٩٩٠؛ ويؤكد مجدداً في هذا الصدد أنّ المدارس والجامعات ومواقع التراث الثقافي تتمتع بحماية خاصة وينبغي الامتناع عن استهدافها؛

- ٦ - ويعرب عن قلقه المتزايد من إضرار الجدار بأنشطة المؤسسات التعليمية والثقافية؛ ويطلب في هذا الصدد من إسرائيل، القوة المحتلة، وقف كل أنشطتها الاستيطانية، ومنها عملية بناء الجدار والتدابير الأخرى التي ترمي إلى تغيير طابع الأرض الفلسطينية المحتلة ووضعها القانوني وتركيبها السكانية، ومنها التدابير المتخذة داخل القدس الشرقية وفي موقع دير كريمزان بمحافظة بيت لحم وحولهما، إذ تضرّ تلك الأنشطة والتدابير بالنسيج الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني وتحوّل دون تمتع التلاميذ والطلاب الفلسطينيين بحقوقهم في التعليم على أكمل وجه؛
- ٧ - ويلاحظ بقلق شديد الرقابة التي تمارسها إسرائيل على المناهج الدراسية الفلسطينية المعتمدة في المدارس والجامعات في القدس الشرقية؛ ويحث السلطات الإسرائيلية على وقف هذه الرقابة فوراً؛
- ٨ - ويعرب عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية لما قدمته من مساهمات كبيرة من أجل عمل اليونسكو في فلسطين ومن أجل بناء مدارس للأطفال الفلسطينيين، ومنها على سبيل المثال مدرسة طانا قرب نابلس ومدرستا الخان الأحمر وأبو نوار قرب القدس؛ ويناشدها مواصلة مساعدة اليونسكو في هذا المسعى؛
- ٩ - ويأسف أسفاً شديداً لقيام السلطات الإسرائيلية بتدمير المدارس، ومنها مدرسة أبو نوار ومدرسة طانا؛ ويطالب السلطات الإسرائيلية بوقف الخطط الرامية إلى تدمير المزيد من المدارس، ومنها مدرسة الخان الأحمر؛
- ١٠ - ويشكر المديرية العامة على النتائج المحرزة لصالح أعمال الحماية وإعادة البناء والتأهيل والترميم الخاصة بالمواقع الأثرية الفلسطينية والتراث الثقافي الفلسطيني؛ ويدعوها إلى تعزيز عملها في هذا الصدد، وكذلك إلى تعزيز المساعدة التي تقدمها اليونسكو للمؤسسات التعليمية والثقافية الفلسطينية من أجل تلبية الاحتياجات المتعلقة ببناء القدرات في مجالات اختصاص اليونسكو عن طريق القيام، على سبيل المثال لا الحصر، بتوسيع نطاق برنامج المساعدة المالية للطلاب والتلاميذ الفلسطينيين؛ ويطلب منها تنظيم الاجتماع التاسع للجنة المشتركة بين اليونسكو وفلسطين في أقرب وقت ممكن؛

ثانياً- الجولان السوري المحتل

- ١١ - ويدعو أيضاً المديرية العامة إلى القيام بما يلي:
- (أ) مواصلة الجهود التي تبذلها من أجل المحافظة على النسيج البشري والاجتماعي والثقافي للجولان السوري المحتل وفقاً لأحكام قراراته المتعلقة بهذا الأمر؛
- (ب) بذل الجهود اللازمة لتوفير المناهج الدراسية المناسبة، وتقديم المزيد من المنح والمساعدات الملائمة للمؤسسات التعليمية والثقافية في الجولان السوري المحتل؛
- (ج) إيفاد خبير لتقدير وتقييم احتياجات المؤسسات التعليمية والثقافية في الجولان السوري المحتل، وموافاتها بتقرير في هذا الصدد قبل انعقاد الدورة الرابعة عشرة بعد المائتين للمجلس التنفيذي؛

ثالثاً

- ١٢ - ويقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته الرابعة عشرة بعد المائتين؛ ويدعو المديرية العامة إلى موافاته بتقرير مرحلي بشأنه.

ملحق الوثيقة ٢١٢ م ت/٤٤

تسلّمت الأمانة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، الرسائل المذكورة فيما يلي بشأن هذا البند:

الموضوع	المُرسل	التاريخ
موقع سبسطية الأثري	السفير، نائب المندوب الدائم لفلسطين لدى اليونسكو	١٨ آذار/مارس ٢٠٢١
انتهاكات تستهدف وسائل الإعلام وتمسّ بحرية التعبير	وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني	١٧ أيار/مايو ٢٠٢١
انتهاكات في مجال الثقافة	وزير الثقافة الفلسطيني	١٩ أيار/مايو ٢٠٢١
انتهاكات تستهدف وسائل الإعلام وتمسّ بحرية التعبير	السفير، نائب المندوب الدائم لفلسطين لدى اليونسكو	١١ حزيران/يونيو ٢٠٢١